

فقال: كنت تموتين بأجلك وتدخلين الجنة، وتجعلك أكبر التشيع عملي ((على)) ذكروه المبرر في الكامل.

يقطعه عن السؤال:

كان الحجاج كثيرا ما يسأل القراء، فقال يوما لبعضهم: ما قبل قوله تعالى ((أمن هو قانت...)).

فقال له الرجل: ((هل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار)) فلم يسأل الحجاج أحدا بعدها.

الدعاء:

قال ابن عطاء الله: للدعاء أركان، وأجنحة، وأوقات، وأسباب. فإن وافق أركانه قوى، وإن وافق أجنحته ارتفع، وإن وافق أوقاته فاز، وإن وافق أسبابه نجح.

فأركانه: حضور القلب مع الله - تعالى - والخشوع له، والحياء منه، ورجاء كرمه. وأجنحته: الصدق، وأكل الحلال.

وأوقاته: الفراغ الخلوة كالأسحار.

وأسبابه: الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) فإن الدعاء لا يرد إذا كان قبله وبعده الصلاة على الرسول - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم -!!

نصيحة سبعة:

قال إبراهيم بن أدهم: كنت سائرا نحو بيت المقدس، فلقيت سبعة رجال فسلمت عليهم. وقلت: أفيدونا شيئا ينضعنا الله - تعالى - به.

فقالوا: أنظر كل قاطع يقطعك عن الله فاقطعه عنك.

قلت: زيدوني - رحمكم الله - فقالوا: لا ترج غير الله - تعالى - ولا تخف أحدا سوى الله!!

